العدد ١٨٧ — السنة الاولى

الاحد

١٠ نيسان سنة ١٩٢١

٢ شعبان سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على نقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

مكتب الجريدة في « سوق القدسي »

العنوان : الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

الشعور بالقومية

...نت جمعية الرابطة الادبية اول حلقة ...سلة اعمالها التي نرجوان تكون كثيرة ...ه فاحتفلت بذكرى مرور الاربعين ...ه الشاعر الناثر ولي الدين يكن ...الحفلة ناطقة بفضل الشعراء والخطباء ...شعورهم، دالة على عناية الرئيس والاعضاء ...باتمام فروضهم

...ست الغاية هنا الاتيان على وصف ...تقريظ خطبها، لا ولا تأبين الفقيد ...بذكراه والاشادة باسمه لان ذلك ...امور التي يتكفل بها باب الحفلات في ...وقد قمنا ببعض الواجب علينا نحوها ...اد سابقة من هذه الجريدة . ولكننا ...ان نستخلص في هذه العجالة نتيجة ...بشرتنا بدء انقلاب حميد في كياننا واخلاقنا الاجتماعية

...ى لماذا احتفلنا بولي الدين ؟ ولماذا ...على تقدير فضله والاعتراف له بالميزة ...ه ؟ ان ولي الدين ما كان اول شاعر ...ه، ولا افضل كاتب في عصره . انه ...ح ذا منزلة عليا في عالم الادب لكنه ...في درجة شوقي وحافظ في الشعر، ...نسج المويلحي والمنفلوطي في ...فوق هذا وذاك ما كان واحد من ...شعراء الحفلة يعرفه شخصيا حتى ...باء الرابطة انفسها . فكيف اتفقت ...كلمين والسامعين امس على ان ما قيل ...ولي الدين هو اهل له ولا اكثر ...كيف توحدت الكلمة على الاقرار ...ولي الدين في عالم الادب يفوق على ...غيره من المبرزين عليه فيه ؟ تلك ...ب انتظر ان اسمع لها جوابا في اقوال خطباء الحفلة ولكنهم اغفلوه ولا اعلم اعن قصد ام عن غير قصد لانني اعتقد ان الجواب سهل بسيط كانوا كلهم يعرفونه و يشعرون به و يستنشقونه في هواء تلك الحفلة

الجواب هو ان ما برز به ولي الدين على اقرانه بمصر (بالصحائف السود) ففيها، وفيها فقط، سر شهرته . فقد دافع فيها عن الضعيف بازاء القوي، وحارب الظالم انتصاراً للمظلوم ورثى المذبوح وشنع بالذابح، وجهر بالحق ولم يكترث بالعاذل، وبكلمة مختصرة بكى الارمن الذين كانوا على غير دينه . وكفر عبد الحميد الذي فتك بهم مع انه كان وقتئذ امير المؤمنين على موجب دينه ، فكان يسوق عليه الحملة تلو الحملة بينما غيره يحرق البخور في اثر البخور ولسان حاله يهتف بساكن يلدز ما قاله الشاعر العربي :

ولا الين لغير الحق اسأله
حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

و ينادي زملاءه فحول الشعراء والكتاب بما قاله الشاعر الاخر :

فجارك عند بيتك لحم ظبي
وجاري عند بيتي لا يرام

اما النتيجة المسرة التي استخلصتها من الحفلة وقلت عنها في افتتاح الكلام انها بشرتني بانقلاب حميد في اخلاقنا الاجتماعية فهي ما اجعله ختاما لمقالي هذا :

يوم كان ولي الدين يرسل « الصحائف السود » على صفحات الجرائد دفاعاً عن الارمن كان المحبذون لما يقول، المستحسنون ما يكتب يعدون على اصابع اليد بيننا . اما الاكثرية الساحقة فكانت تنقم عليه دفاعه عن اناس خرجوا على سلطانهم . اما اليوم فان مسلمنا ومسيحينا يعترف لولي الدين بالفضل لجهره بالحق ودفاعه عن شعب كان يضحي نفسه ليوجد له قومية ويحرر وطنه . ذلك لاننا اليوم صرنا نشعر بفضل القومية

رسالة الاسكندرية

لمراسلنا ٤ نيسان سنة ٩٢١

اليوم العظيم

في صباح هذا النهار تقاطر الناس من منازلهم الى الشوارع التي سيمر بها الرئيس من الساعة السادسة صباحا وذهب المدعوون الى ميناء الاسكندرية فاقلتهم زوارق معدة خصيصا لاستقبال الرئيس وقد ذهب كثيرون من ابناء الامة على زوارق (عمومية) وعليها موسيقى تصدح بالاناشيد الوطنية ومما يستلفت الانظار ان وفد بور سعيد المؤلف من ثلاثمائة شخص (عدا فرقة الكشافة) استأجر باخرة وحضر بحرا لاستقبال الرئيس وقد زينت الباخرة بالانوار الكهربائية وازدانت بالاعلام والرياحين والزهور وموسيقاهم تصدح بنشيد الوطنية وهم يهتفون لرئيس الوفد وللقضية المصرية ولما اطل سعد باشا من على ظهر الباخرة على الذين في الزوارق هتف المستقبلون « لا حياة لنا الا بالاستقلال » وقال آخرون : « نريد مصر بنيلها وسودانها » فاجابهم الرئيس مبتسما : « حقق الله الآمال وانا لنا ما نتمنى » ثم استقل زورقا بخاريا الى رصيف الميناء وكانت تتناثر عليه اوراق كتب عليها : « ليحيي سعد باشا زغلول . وليحيي الاستقلال التام » وبعد ان اخذ قليلا من الراحة ركب سيارة كانت معدة له واخترق صفوف المنتظرين على جانبي الطريق والشوارع والمتباق يتبعه حتى وصل الى (كلاروج) .

اما وصف المشهد فلا يحيط به قلم فكانت الشوارع غاصة بالجماهير على اختلاف الملل والنحل وشرفات المنازل والاسطحة ملأى بالخلائق والارض تموج كانها في يوم النشور والزينات على ابدع نظام واحسن ترتيب وجميع المنازل والمحلات التجارية فوقها الاعلام المصرية واقواس النصر منصوبة في مداخل الشوارع الكبيرة وقد كتب على احدها « الحرية والاستقلال آية من آيات الله » وكتب على آخر ابيات شعر هي :

انت الرئيس وكلنا نفديكا
بسواك لا نرضى وحق ابيكا
ان الكنانة شيخها وصغيرها
تهنيك اثر وصولكم تهنيكا

وقد الفت النظر ما وضع على تمثال (محمد علي) الكبير المنصوب في المنشية (وذلك عمل لجنة الاحتفال) فقد وشحوه بالاعلام المصرية و كتبوا على احدها ما يأتي : « انتدبت سعد زغلول باشا للمطالبة بحقوق بلادي يوم ٣ نيسان سنة ١٩١٨ الامضاء
محمد علي

وكتب على علم آخر « اهلا بخادم بلادي والساعي لاستقلال مصر والسودان يوم الاثنين ٤ مارس سنة ٩٢١ (محمد علي)

و بالرغم عن كون سعد باشا وصل الى الفندق قرب الساعة الحادية عشر صباحا فان الجماهير لم تزل حتى كتابة هذه السطور وانا كتبها الساعة الحادية عشر ونصف ليلا تجول الشوارع هائفة جذلة مسرورة . وقد جرى ذلك والحمد لله ولم يحدث ما يخل بالامن حتى ولم نسمع كلمة سيئة من احد من المصريين والفضل في ذلك عائد الى لجنة الاحتفال والبوليس المصري

وعلى ذكر البوليس اقول ان الحكومة المصرية دعت جميع رجال البوليس من المحافظات والمديريات الى الاسكندرية لاجل المحافظة على الامن وسيسافرون غدا (الثلاثاء) صباحا لمصر لاجل المحافظة ايضا على الامن هناك عند ذهاب حضرة الرئيس اليها . وقد فهمت ان جناب حكمدار بوليس الاسكندرية تخلى من كل تبعة تقع اثناء الاحتفال تكون مخلة بالامن العام فاخذ الجيش المصري كل مسؤولية على نفسه ولكن والحمد لله لم يحدث اقل تكدير لصفو الامن

اقول: هكذا تفعل الامم الحية مع ابنائها الابرار المخلصين فتقيم لهم افراحا في الخارج واعراسا في قلوبها فانه بعد ان مر على الرئيس عامان وليف غائبا عن وطنه وآله وذويه لاجل خدمة امته بعزيمة لا تعرف الملل ولا الكلل الا ثقة الشعب

هكذا من الاصل

البلاد السورية

لبنان الكبير

لمكاتبنا البيروتي في ٨ الجاري

البطريرك والجنرال

دهش الناس عندنا من مبادرة البطريرك الماروني اثر وصول الجنرال الى هبوط بيروت مصحوبا برهط من مطارين الطائفة لتحية القائد المشار اليه

أنهم يتساءلون قائلين ان هذا البطريرك لم يتزحزح لامبراطور المانيا ولا لملك الصرب ولا للجنرال غورو نفسه يوم مجيئه لاول مرة بل ذهب كل منهم لتحيته في كرسيه فما السبب في تسرعه هذه المرة بالمجيء الى بيروت غير غير حافل بتقاليد منصبه ؟

على المائدة

في ظهر هذا النهار اقبل غبطة البطريرك وحاشيته الى دار الجنرال فاستقبلوا بالمراسم الرسمية واحتاطهم الجنرال بكل ولاء واريحية وقد تناولوا طعام الغداء واديرت الانخاب. وقد خلا الجنرال بالبطريرك بعد الطعام وحتى كتابة هذه الرسالة لم استطع الوقوف على شيء مما دار بينهما وربما وقفت عليه في هذا المساء وأبرق اليكم غداً ملخص تصريحات الجنرال التي ينتظرها الناس عندنا بفارغ الصبر

المصري وانكاله بعدالله عليه استقبلته مصر استقبالا فخما يشعور حي كلمة واحدة رددتها القلوب قبل الافواه وهي (ليحي سعد)

فهل يساعدنا المولى على رؤية رجال في سوريا يخلصون لها كما اخلص «سعد» لمصر و يكرسون حياتهم في سبيلها؟ اترى ذلك يكون في هذا الجيل ام في الجيل الآتي؟؟ جورج فرح

دعوة عمون سابقة

مساء امس دعي داود بك عمون وقرينته الى العشاء على مائدة الجنرال وقد جاءت هذه الدعوة دليلا على ان ثقة الجنرال بداود بك لاتزال مكانها ولا بدع. فالرجل عامل بكل جهده على خدمة اماني فرنسا التي يمثلها الجنرال .

سوقنا

نشطت السوق التجارية قليلا بسبب قلة الوارد من مصر بعد ان تحسنت الحالة في مصر نوعاً

اما معرض بيروت فأهل النظر التجاري لا يتخوفون من تأثيره خصوصا والبضائع في سوق بيروت تباع باقل من ثمنها في سوق باريس . بيد ان الحركة ستظل بطيئة ما لم

فتنفسح لحلب سبل المواصلات مع كيليكيا ومتى نشطت حلب نشطت بيروت لما بينهما من الصلات التجارية

قضية الجمرك

كالهشيم تناولته النار فشبته لظى كبيراً وما هي الا لحظة حتى انطفأ

ارجعت الدفاتر الى التجار وافرج عن الجميع ما خلا ابو سعيد يغصون وهكذا صح ماذكرته لكم يوم ظهور هذه القضية «تمخض الجبل فولد فأراً»

الصحافيون والحاكم

اجتمع الصحافيون بوكيل الحاكم امس فنفى لهم ما نسب الى الحكومة من توحيد العشور و بقية المكوس بين جبل لبنان وملحقاته ووعدهم بانشاء مكتب خاص يتناول منه الصحافيون الاخبار وقال ان مشروع نهر ابراهيم قد توقف رسميا وحدثهم بغير ذلك

مما في الحقيبة

اخبرني عارف ثقة ان الجنرال سيصدر امره في القريب العاجل بانجاز الاحصاء

و يؤكد صحة هذا الخبر ما جاء في برقية من شكري افندي غانم في باريس الى صديقه عبد الله باشا صفير في مصر و نقلتها الصحف

شركة الريجي

انشر المقطم احتجاج الحزب الوطني اللبناني في مصر على شركة الريجي وهذا نصه:

جناب مندوب فرنسا السامي :

يشق على الحزب الوطني اللبناني ان يرى نفسه مضطراً الى الاحتجاج على قرارات لا مسوغ لها تتخذها السلطة الافرنسية في لبنان ولكن لا غاية لهذا الحزب سوى المحافظة على مصالح البلاد والمدافعة عنها فلذلك نحتج بمنتهى الشدة على تجديد امتياز شركة ريجي الدخان لانه يحرم اللبنانيين من حقوقهم وامتيازاتهم القديمة التي احترمها الترك انفسهم و يقطع عنهم مورداً من اهم موارد الثروة في لبنان فبناء عليه نطلب الغاء امتياز الريجي كما الغي في فلسطين لان احتكار الدخان يضر اضراراً بمصالح اللبنانيين ولا يفيد الا اصحاب الاموال الاجنبية

سكرتير الحزب الوطني اللبناني

الحزب الديمقراطي

يوالي الحزب الديمقراطي جلساته لتنظيم تقرير يرفعه الى المندوب السامي و يقال انه سيعترف في هذا التقرير بحقوق لبنان الصغير

«**»

فلسطين

القدس — لمراسلنا الخاص في ٦ الجاري

تتمة رسالة امس

وجهة الوفد

الغالب على الظن ان وجهة الوفد الفلسطيني ستكون باريس لان الافرنسيس اعطف على فلسطين من الانكليز. خصوصا وان الامم الغربية شديدة العناية والاهتمام بامر معابدها المقدسة في فلسطين ولا يمكن ان تتركها تحت رحمة اليهود

رسم الدخولية

الغت البلدية رسم الدخولية الموضوع على البضائع الواردة الى القدس اعتباراً من اول الشهر الجاري . والحقيقة ان هذه الضريبة كانت حملا باهظا اثقل كاهل الفلاح والتاجر لما كانا يدفعانه بحق و بغير حق . حتى اطلق عليها اسم ضريبة «النهب»

وقد كانت البلدية تلزمها سنويا بعشرة الاف جنيه مصري . فعوضها الله خيراً عنها

برقيات الحرب

في برقية الاخبار من الاستانة [illegible]

البلاغات التركية الرسمية تفيد ان الا[illegible]

انتصروا في معركة اسكيشهر التي ا[illegible]

اسبوعاً واسروا فرقة يونانية باكلها و[illegible]

الخيالة التركية فرقتين اخريين [illegible]

الهزيمة وان الفرح العظيم استولى على [illegible]

والاناضول . وان مصادر الحلفاء [illegible]

آخر ساعة تقهقر اليونان على طول [illegible]

القتال

— وفي هافاس بتاريخ ٣ الجاري [illegible]

اوقفوا سير اليونانيين الى الامام [illegible]

— وفي الشركة الايطالية [illegible]

رفضوا ان يقروا اليونان على حصار [illegible]

التركية في البحر الاسود

وفي روتر بتاريخ ٢ منه انه [illegible]

الزحف اليوناني كثيرا ولا ينتظر [illegible]

مقاومة الاتراك حول [illegible] شهر [illegible]

في رسالة من ازميران الاتراك كروا [illegible]

مرة متكبدين خسائر فادحة [illegible]

على ما جاء في برقية من الاستانة [illegible]

التي دارت في هذه الجهة انتهت [illegible]

و يقولون ان طائفة من الفرسان [illegible]

تداخلت في كرة هجومية فطوقت [illegible]

واوقعت الهزيمة بالبقي . وموقف [illegible]

غامض وجاء في رسالة ان انقرة مزدانة [illegible]

— تولى الموسيو غوناريس [illegible]

اليونان مكان الموسيو كالوجيروبولو [illegible]

اصبح وزيراً للمالية وقد سافر الملك [illegible]

الى ميدان القتال يصحبه اخوا[illegible]

نيقولا واندريو

وفي هافاس ان بلاغات حكومة [illegible]

يوم ٢٨ الماضي عن الاعمال الحر[illegible]

جهات عشاق و بروصة تشير [illegible]

المجات اليونانية ردت وان اليونا[illegible]

نحو الخطر الذي تقدموا . ه

وفي الايطالية ان اليونانيين [illegible]

مقاومة الاتراك الذين اعلنوا [illegible]

لحشد قواهم في انقره والاستعداد [illegible]

— انضم عدد كبير من الضباط [illegible]

الى الكماليين

اخبار محلية

المستشار القضائي

قدم الحاضرة مساء الجمعة الموسيو بوريش ...ستشار القضائي في المفوضية العليا للاجتماع ...رجال القضاء ومذاكرتهم بالقوانين الجديدة ...وضوعة اسوريا

وقد زار حضرته قبل ظهر امس دولة ...الحاكم فاوضه في هذه الشؤون ودعت ...مديرية العدلية امس السادة جلال بك ...مدير العدلية السابق ونجيب بك الاميوني ...رئيس محكمة استيناف الحقوق · وحمدي بك ...شلق رئيس المحكمة التجارية المختلطة لحضور ...دائرتها في الساعة ٣ بعد الظهر والاجتماع ...لمستشار الموما اليه ومذاكرته · ونحن ما ...يكون فننشره للقراء

رسوم الطابو

تقرر تمديد العفو عن رسوم الطابو مدة ...ستة اشهر اخرى لاجل تصحيح قيود العقارات

محكمة التمييز

ورد على محكمة التمييز خلال الشهر الماضي ...١٨٧ دعوى بلغت مع المدور من الشهور ...السابقة ٧١١ دعوى · فصلت منها خلال ...شهر المذكور ١٤٢ ولا تزال ١٤ اخرى ...بعد المخابرة · واعادت ٤ الى محلاتها لاكمال ...نقصها

الجباة

طلبت مديرية المالية اصحاب جباة ...ال في المركز برجال من الدرك تأمينا ...لتحصيل

الحاجة الى موظفين

بما انه تقرر تأليف اربع لجان لتخمين ...اصلات الاعشار البدرية كل لجنة منها ...مؤلفة من مأمور وكاتب ومخمنين اثنين فمن ...يرى في نفسه الكفاية فليراجع مديرية ...مالية الشام باستدعاء يبين فيه خدماته ...السابقة ويصحبه بالشهادات الرسمية او ...صورها المصدقة خلال خمسة ايام اعتباراً ...من تاريخ نشر هذا الاعلان

مدير مالية الشام
احمد حلمي

سوقنا التجارية

في اسبوع

الحالة العامة

انقسم تجارنا هذا الاسبوع الى قسمين: قسم يشكو وهم تجار مال القبان من الكساد ووقوف الحركة · وقسم ثان وهو تجار الفاتورة وغيرها يقول بان الحالة كانت مرضية بسبب مجيء قسم من تجار الجنوب واستبضاعهم كميات لا يستهان بها من اسواق دمشق ·

وعلى كل فان تجارنا لم يتمكنوا حتى الان من اقتطاف النتائج التي املوها على اثر ابرام الصلح بين فرنسا وتركيا وعودة السكون الى كيليكيا والاناضول الجنوبية

السكر

يتراوح سعر الناعم بين ٢٨½ — ٢٩ اي انه لا يزال على السعر الذي كان عليه في الاسبوع الماضي وذلك لقلة وارده رغم كون الاخبار الواردة من مصر تفيد انه طرأ سقوط على اسعاره ·

اما الشقف والمقطع فقد ارتفعت اسعارهما فوصل الرطل الى ٣٦ غرشا ·

الارز

تحسن النوع الانكليزي منه فوصل الى ١٥ الرطل بسبب كثرة الطلب عليه الى حوران · اما الرشيدي فقد ظل على حاله و يتراوح الان بين ١٦½ ـ ١٧ غرشا والموجود من هذا النوع كثير في السوق

اللحم والسمن

لم يطرأ تغيير على اسعارهما والوارد من السمن قليل حتى الان رغم حلول موسمه

الحبوب

وصلت كميات كبيرة من القمح الفلسطيني خلال الاسبوع الماضي حتى وصل يوم الخميس فقط ١٣ شاحنة فكان سعر الجفت يتراوح بين ٦ — ٧ مجيديات ونصف ·

اما القمح الحوراني فقد ظل على حاله اي ان الجفت يتراوح بين ٧½ — ٩ بحسب جودته ·

واما الشعير الفلسطيني فهو بين ٣٠ـ٣٢½ و يتراوح الشعير الحوراني بين ٤٠ ـ٤٥

اخر ساعة

غادر امبراطور النمسا السابق المجر ووصل الى سويسرا

—شهد بريان في مجلس الشيوخ احسن شهادة باستقامة الحكومة البريطانية واخلاصها واعلن عزم الحكومة الثابت على مقاضاة المانيا بما عليها

اسعار الكمبيو في ٧ منه

لوندن ٢٨،٥٥ نيويورك ١٤،٦٩ المانيا ٢٣،١٨

والطلب على الحوراني اكثر لانه اجود و بالاجمال فان سوق الحبوب كانت متحركة خلال الاسبوع الفائت

المانيفاتورة

تفيد الاخبار الواردة من مصر ان اسعارها تنازلت جداً · ومع ذلك فان سوقنا لا تزال على حالها

الكاز

لا يزال على اسعاره

النقود والورق

تحسنت العثمانية فوصلت الى ٢٢٠ في هذا الاسبوع · وارتفعت المصرية ارتفاعاً يذكر فوصلت مساء الجمعة الى ١٤٨ غرشا بسعر العثمانية ١٤٠ على انها سقطت صباح امس بسبب ورود كميات من فلسطين الى ١٤٦½

اما السورية فقد ارتفعت هذا الاسبوع ارتفاعاً كبيراً فبلغت مساء الجمعة ٧٥ غرشا ذهباً بسعر العثمانية ٢٠٠ ثم هبطت مساء امس الى ٧٣½ قرشا ثم تتابع هبوطها فنزلت عند الظهر الى ٧٢ ولا تزال حالتها غير ثابتة و يعزي ذلك الى سقوط اسعارها في بيروت والملحقات

القمر ذين

كثر الطلب على هذا الصنف في هذه الايام ورغم ذلك فقد هبطت اسعاره و يتراوح الان بين ١٨ — ٢٠ غرشا الرطل بسعر العثمانية ٢٠٠ غرش

تنبيه — ان الاسعار الواردة هنا هي بسعر العثمانية ١٨٧½

***

اسعار السحب في ٧ نيسان

٥٤،٩٥	الليرة الانكليزية بفرنكات
٥٦،٣٧	« المصرية «
٢٨٤،٨٠	« « بقروش سورية
٣٥،٤٨	« السورية « مصرية

متفرقات

النساء والاعمال

اتخذت لجنة سيارات النقل قراراً تمنع به استخدام النساء كسائقات او جابيات تذاكر اما الموجودات منهن الان في هذه الوظائف واكثرهن ارامل حرب فلا يخرجن من الخدمة وانما يستخدمن في الاعمال الادارية

وقررت ايضا ان توجد بذلة ذات كم واحد لجميع مستخدميها من رجال ونساء · وهي تؤلف من دراعة و بنطالون اسود لا غير مع قبعة عليها شارة الشركة

رجوع كلنصو

نزل المسيو كلنصو حين رجوعه في مرفأ طولون · وكان على الرصيف اعضاء اسرته وكثيرون من اصدقائه الذين وفدوا لاستقباله ، فبعد ان قبل ولده و بناته قال للحاضرين : انني منشرح للغاية لانني تمكنت من الوصول الى المحطة لاقول لكم ان خلاصة ما استنتجه من سياحتي في كل البلاد نزلتها هي ان فرنسا محبوبة · ومحبوبة جدا عند الجميع

ولوحظ ان حالته الصحية كانت احسن كثيراً من يوم سفره وكان يجد جواباً لطيفاً لكل سؤال يطرح عليه وقد سأله احد الحاضرين هل اشترك في صيد النمر ام لا؟ فقال وهل توجد نمورة في الهند؟ ولما اتم المعاملة الصحية على ظهر الباخرة واراد مبارحتها التفت الى الربان وقال له : الى الملتقى فانني سأركب قريباً باخرتك في سفري الى اوستراليا

وهو الان في الحادية والثمانين من عمره !

« * »

فقد ختم

اضعت اول امس ختمي الذاتي المنقوش عليه « محمد ناصر المؤيد » ولما كنت غير مدبون لاحد ولا مرتبطا مع احد بمقاولات واتفاقات فكل توقيع يظهر به يكون غير معتبر

محمد ناصر المؤيد
العظمي

لوعة القطرين

هي فريدة المراثي التي تليت اول امس في الحفلة التأبينية التي اقامتها جمعية الرابطة الادبية في بهو مكتب الحقوق لفقيد الادب والنبوغ المأسوف عليه ولي الدين يكن

رفقا بروحك كيف رحت تذيبها … طال الجهاد فمضها تعذيبها
سالت على رأس اليراع وطرسه … ومن الجوانح والفؤاد صبيبها
وتقطعت اجزاؤها فكانها … اجزاء شعر في يديك ضروبها
ما زلت تعضدها باسباب المنى … حتى انتقصن ، وقد دهاك عصيبها
ذهبت شعاعا من ذكائك شعلة … يعلو باجواز الفضاء لهيبها
انفاس عان لا اقول تبددت … ان الخلود كما علمت ، نصيبها

. . . .

افصح ولي الدين عن مجهولها … فالنفس اسرار الوجود ترتيبها
هل كنت روحا تستقر بهيكل … ام نفحة خلل الهواء هبوبها
أم نفحة ملكية يشدو بها … بين المجرة والاثير طروبها
ام كنت ظل الوحي في آى النهى … ابان يلعب بالنفوس عجيبها
قالوا خلصت من الحياة وما دروا … ان الحياة بما رسمت قشيبها
ورقيت اوجاً كنت فيه اذا دعت … للشعر سيدة الخيال تجيبها

. . .

ذلل كما شئت الجواد مطية … الا عليك غداً يعز ركوبها
والق الشموس ، تسوم في تيارة … سيان مطلعها به ومغيبها
واطل · يقرئك السلام احبة … صفر الوجوه من الفراق شحوبها
الناطقون الضاد ممن لم تلن … لهم قناة تستقيم كعوبها
من عاشقي آيات سحرك كلما … قرئت يرق على السماع نسيبها
من ناهلي خمر المعاني في الهوى … بين القلوب مشى يدب دبيبها
ومودعي غرر البيان ، تراصفت … فيه فرائدها ، وند غريبها

. . .

من للكتابة ناثر فيجيدها … من للقوافي شاعر فيجيبها
ابدعت في فنيهما فتنافسا … ومن البدائع مايعز ضريبها
خلفت آثار النبوغ انتية … في مصر ، انت حبيبهم وحبيبها
وطراز مجد لا يرث لامة … علياؤها ان لا يبون اديبها
لهفي على امم يدد بمصرها … ان عي شاعرها ومات خطيبها
وقفت لتبكي مصر فيك وليها … و بكيت مصر والبلاء يصيبها
فمن الذي سبق النعاة الى البكا … وصرير اقلام الاديب نحيبها
ردت لك الدرر التى ازريتها … وعليك شقت يوم بنت جيوبها
الانت في مصر القلوب على الوفا … فمشت بنعشك في الضرام قلوبها
فعجبت ايكما اصيب اهذه … ام انت لولا ان يدل وجيبها

. . .

ضجت لمصرعك الشآم فنارها … جياشة منى العراق شبوبها
ودعا ذرى لبنان من هول الردى … ما لا تضعضع من ذراه خطوبها
هل تعلم الاهرام اي جوى به … خطب ينوب الارز حين ينوبها
وروابع الآرام حيث تفلغلت … فيها تجاريب الزمان تجوبها
ارخى عليهن الحداد سدوله … وتثاقلت في صاحبهن كروبها
ولو انها حوت الكلام تكلمت … عما عنته شمالها وجنوبها

. . . .

عن العزاء فلو اطاع مشت به … سود الصحائف بالدماء خضيبها
تتلمس اليد من خلال سطورها … الم الجراح فمن سواك طبيبها
كم انة لك عندهن وزفرة … بين الدبار بكى بهن ربيبها
درز على مثواك ينثرها الجوى … فيبل صادئة العظام رطيبها
تذدي به الازهار من قطراتها … فيذيع حولك بالمودة طيبها
مني السلام اليك تحمله الصبا … والمزن يقطر مدمعي شؤبوبها
ثم انت حي في النواظر والحشا … سيان منك بعيدها وقريبها

(قبلان الرياشي)

اعلان

انه بناء على وفاة المرحوم عمر قوبق من اهالي قرية دوما ووضع محكمة شرعية قضاء دوما يدها على تركته لانها مستحقة للتحرير وقد وجد فيما بين تركة المتوفي الموحى اليه حاصل يحتوي على اخشاب منوعة كجسجورة وخلافها وداخل هذا الحاصل محلين ملانين دفوف قمر الدين ودفوف منوعة ومحكمة شرعية دوما تريد بيع هذه الاخشاب والدفوف بالمزاد العلني وقد عينت موعد ذلك الساعة الخامسة من يوم الاثنين الواقع ١١ نيسان ٩٢١ فعلى من اراد اشتراء شيء من هذه الاخشاب ان يراجع محكمة شرعية دوما بالساعة الخامسة من اليوم المذكور

قاضي دوما
يحيى شفيق

محل طبعها : مطبعة الترقي المدير المسؤول : يوسف العيسي